

مبادرة كيف تخطط لعام 1448 هـ

محور

التخطيط الشخصي

مشاركة المجتمع

د. عبيد نداء العنزي



الأثر
الإيجابي

المسؤولية

المبادرة

الانتماء

التعاون

التطوع

المشاركة المجتمعية وفوائدها:

فئة الشباب هم الفئة النشيطة في الأداء ، المساهمة في العطاء والذماء . ومشاركتهم في نفع المجتمع ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية وقضايا المجتمع ككل، يسهّل إيجاد الحلول الحقيقية والعملية، ويساهم في بناء الثقة بينهم وبين المؤسسات ومقدمي الخدمات في المجالات المختلفة.

ومن المسلم به أن لكل مجال من مجالات العمل والوظيفة دور في مشاركة المجتمع والتواصل معه ، ونشر الوعي ، وحل مشكلاته ، وتيسير تطلعاته.

يمكننا تقسيم أهداف المشاركة المجتمعية إلى أهداف قصيرة وأهداف طويلة:

أهداف قصيرة المدى:

تركز أهداف المشاركة المجتمعية قصيرة المدى على حل المشكلات الفورية وبناء جسور الثقة بين الأفراد، وتشمل:

. فهم المشكلات بشكل عميق، وتحديد القضايا المحلّة التي تحتاج إلى اهتمام فوري وإعطاء الأولوية لها.

رفع كفاءة وجودة الخدمات المحلية المقدمة، وذلك عبر إشراك الأفراد في تحديد الأولويات ومراقبة التنفيذ.

زيادة الوعي وبناء الثقة بأهمية مشاركة الأفراد في تطوير مجتمعهم وتنمية قدراتهم على حل المشكلات.

تشجيع أعضاء المجتمع بجميع فئاته على المشاركة في أنشطة ملموسة وفورية مثل الفعاليات المحلية، أو حملات الوقاية والتبرع بالدم، أو التطوع قصير المدى.

إدارة الصراعات من خلال الحوار وإيجاد أرضية مشتركة لإدارة أو تخفيف النزاعات المتعلقة بمشاريع محددة.

أهداف طويلة المدى:

وتركز أهداف المشاركة المجتمعية طويلة المدى على التمكين وبناء منظومة تنمية مستدامة، وتشمل:

تحقيق التنمية المستدامة من خلال إشراك المجتمع في رسم خطط تنموية متكاملة تراعي البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

تمكين المجتمع كي يعبر عن احتياجاته وقضاياه، ويشارك في تحديد الأولويات وصنع القرار.

تقليل الفجوة بين الإدارة والمجتمع من خلال بناء ثقافة سياسية تعتمد على الديمقراطية والمساءلة والشفافية في الأداء الحكومي والمؤسساتي.

تعزيز الشعور بالانتماء وتحقيق الانسجام الاجتماعي على المدى الطويل عبر تقوية الروابط بين مختلف الفئات.

إيجاد حلول أكثر نجاةً واستدامةً بمرور الوقت بفضل دعم المجتمع ومشاركته، وتحسين الوصول للخدمات في المجالات المختلفة.

يهدف إشراك المجتمع إلى رفع قدرات أفراد ومؤسساته المدنية، بحيث تصبح قادرة على إدارة وتنفيذ المشاريع التنموية بشكل مستقل.

دور الشباب في تنمية المجتمع:

الشباب هم عماد أي أمة و سر النهضة فيها، وهم بناة حضارتها، وذو الطأ لدفاع الأول والأخير عنها، ويشاركون في عمليات التخطيط المهمة. ومن الأمثلة على أدوار الشباب:

التطوع في مؤسسات المجتمع المحلي؛ إذ يساهم ذلك في إضافة عدد الأيدي العاملة وزيادة الإنتاج والفائدة.

المشاركة بقضايا الرأي العام بأفكارهم ورؤاهم كقضايا الوظيفة وحقوق الطفل، ومناصرة الفئات المهمشة.

المشاركة بعملية بناء الرأي؛ حيث تعد أصوات الشباب حاسمة، وتشكل جزءاً كبيراً لا يتجزأ من الأصوات الشاملة.

المساعدة على إنشاء المشاريع الخدمية، كالتواصل مع الشركات الكبيرة لإنشاء مشاريع البنى التحتية المهمة لسير حياة المجتمع.

ممارسة الأنشطة التعاونية؛ كإنتاج فلم وثائقي يتناول موضوعاً معيناً يتعاون على إنتاجه مجموعة من الشباب كل منهم ذو تخصص معين.

دور الشباب في تنمية المجتمع:

المُساهمة في أعمال
المؤسسات الخيرية المُحتاجة،
ومشاركتهم الأجر والفكر.

التخطيط للبيئة المحليّة وكيفية
الحفاظ عليها؛ كالرسم المُتقن
لأماكن المُنترهات العامّة، وأماكن
التّرفيه والرياضة والتّعليم.

التخطيط لإقامة مُؤتمرات علميّة
وورش عمل ونقاشات من شأنها
توسيع المعرفة، وتحفيز العقل
لاستقبال إنتاجات فكريّة جديدة.

تعزيز الجانب الثقافي من خلال
تعزيز المُبادرات للتعريف
بالثقافات المُتنوعة.

تعزيز الجانب الاجتماعي من خلال
الزيارات الاجتماعية؛ كزيارة
الجيران والمرضى، والمناسبات
العامّة.

دور الشباب في تنمية المجتمع:

نشر الوعي الصحي من خلال
الأنشطة والفعاليات التي تُعطي
معلومات حول الأمراض الخطيرة
والموسمية وأسبابها وكيفية
الحماية والوقاية منها.

المُساهمة والعمل في الدفاع عن
الوطن وحمايته؛ حيث يكون
الشباب أول من يقدمون أنفسهم
فداءً للوطن، ويفدون به بكل غالٍ
ونفيس.

الحفاظ على هوية الوطن وإبراز
تاريخه، من خلال الفخر بالبطولات
الماضية وتمثيلها في الحاضر.

رسم الصورة الذهنية الجميلة
لبلادهم من خلال نشر مفاخر
 وإنجازات بلادهم في وسائل النشر
المتعددة.

تقوية الاقتصاد من خلال المعارض
التسويقية؛ حيث إن عرض
المنتجات الوطنية يؤدي إلى معرفة
الجمهور المحلي بها فيزداد الإقبال
عليها مما قد يساهم في الحصول
على اكتفاء ذاتي للدولة.

مشروعات مقترحة تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي:

تطبيق مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في المناهج الدراسية من خلال المشاركة المجتمعية في أرض الواقع وتخصيص دورات مستقلة للطلاب حول هذا الموضوع. كمشاركتهم في الأيام الوطنية والعالمية.

توسيع دائرة الأنشطة التطوعية عبر العمل مع المؤسسات الخيرية ، وتنظيم الفعاليات المحلية في المجتمع. (مشاريع إفطار الصائمين مثلاً)

التعاون مع القطاعين العام والخاص في المشاريع المجتمعية من خلال شراكات شبابية تقوم بإنجازات ذات عوائد مادية أو مؤهلات ، مما يعزز دور الشباب في المجتمع.(مواسم الحج والعمرة مثلاً)

تنظيم مسابقات الوعي الاجتماعي التي تهدف إلى حل المشكلات الاجتماعية، مثل المشكلات الأسرية، والضغط الاقتصادي ، المخدرات وغيرها ؛ مما يشجع الطلاب على التفكير النقدي والمساهمة بحلول مبتكرة.

تشجيع الطلاب على العمل في مجالات التنمية المستدامة كبرامج مكافحة الفقر ، وبرامج الصحة ، ومكافحة التصحر.

حوار ونقاش

ماذا يعني لك المجتمع؟

هل لديك أهداف قصيرة وطويلة ؟ اذكر بعضاً منها ؟

ما أفكارك التي تقدمها للمجتمع؟





شكراً لكم